الثلاثاء ٢٥ / آذار/٢٠٢٥

تركيا تعين مستشاراً دينياً في سفارتها بدمشق؛ الشرق الأوسط: الجيش الإسرائيلي يعلن قصف أهداف عسكرية في وسط سوريا.. ونتنياهو يرى أن المواجهة مع تركيا في سوريا حتمية؛ الجزيرة: فرص شراكة أميركية- تركية في سوريا؛ الجزيرة: لماذا خفض مؤتمر المانحين دعمه لسوريا وما انعكاسات ذلك؟ رأي اليوم: تسليم روسيا للأسد قضية محسومة.. كيف؟ في تسجيل سري.. سفير إسرائيل في النمسا يقترح إعدام الأطفال الفلسطينيين! غولان يدعو لشل الاقتصاد ودفع الحكومة لانتخابات مبكرة؛ هآرتس: ٤ سيناريوهات أمام المحكمة العليا بشأن إقالة بار؛ سي إن إن: لماذا يختار المراهقون الإسرائيليون السجن بدلا من الخدمة بالجيش؛ روسيا اليوم: "نموت ولا نتجند".. رقصة وزير الحريديم تثير أزمة في إسرائيل؛ لوتان: هل تنتقل إسرائيل من حرب غزة إلى الحرب الأهلية؟ حزب الشعب الجمهوري يعلن رئيس بلدية إسطنبول الموقوف مرشحا له في الانتخابات الرئاسية! دوغين يتحدث عن أهمية المحادثات الروسية الأمريكية في الرياض؛ فزغلياد: من يُعرقل مبادرات السلام الأمريكية في أوكرانيا؛ فزغلياد: ما مصلحة الاتحاد الأوروبي بقوات حفظ سلام صينية في أوكرانيا؛ بوليتيكو: أوروبا ترى في 'فوضى ترامب' فرصة اقتصادية! ناشيونال إنترست: حملة ترامب ضد الحوثيين لم تنجح..؟!!

الموضوع الرئيس: تركيا تعين مستشاراً دينياً في سفارتها بدمشق... الشرق الأوسط: الجيش الإسرائيلي يعلن قصف أهداف عسكرية في وسط سوريا.. ونتنياهو يرى أن المواجهة مع تركيا في سوريا حتمية... الجزيرة: فرص شراكة أميركية- تركية في سوريا... الجزيرة: لماذا خفض مؤتمر المانحين دعمه لسوريا وما انعكاسات ذلك..؟!!

أعلنت السفارة التركية في سوريا، بدء المستشارين الديني والتجاري مزاولة مهامهما ضمن السفارة. وقالت السفارة إنه تم تعيين حسين دميرهان، مستشارا للشؤون الدينية، وجنير بوزات مستشارا للشؤون التجارية، معتبرة أن **"هذه التعيينات تعتبر بمثابة خطوة تهدف إلى تعزيز علاقات تركيا مع سوريا"**، مشيرة إلى أن السفارة تهدف إلى **"تعميق العلاقات التركية السورية مع هذا الفريق الجديد، الذي سيلعب دورا مهما في تطوير العلاقات الدينية والتجارية"**، نقلت روسيا اليوم.

ووفقاً للشرق الأوسط، أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، أنّه قصف قاعدتين عسكريتين في وسط سوريا، إحداهما قرب تدمر، وذلك بعيد أيام من شنّه غارات جوية مماثلة استهدفت الموقعين نفسيهما. وقال الجيش في بيان على تطبيق «تلغرام»: «قبل قليل، قصف جيش الدفاع الإسرائيلي قدرات عسكرية متبقية في قاعدتي تدمر والتيفور العسكريّتين السوريتين»، علماً بأن قاعدة «التيفور» المشتقّ اسمها من «T4» بالإنجليزية وتدعى أيضاً «قاعدة التياس الجوية العسكرية» **هي مطار عسكري يبعد ٥٠ كم غرب تدمر بمحافظة حمص.**

ونقلت مصادر إعلامية إسرائيلية عن مصادر أمنية، أن نتنياهو يُجري مشاورات أمنية لمناقشة المخاوف بشأن النفوذ التركي في سوريا، وأنه يُحاول تصوير المواجهة مع تركيا على أنها حتمية الشرق الأوسط. ووفقاً لموقع واللا الإسرائيلي، **لفتت المصادر إلى اتصالات سورية تركية بشأن تسليم مناطق قرب تدمر للجيش التركي، مقابل دعم اقتصادي وعسكري لدمشق، وأن التحركات التركية المحتملة في تدمر، تُثير قلقاً إسرائيلياً كبيراً، لافتةً إلى أن النظام السوري الجديد يحاول ترميم قواعد عسكرية وقدرات صاروخية ودفاعية في الجنوب قريباً من إسرائيل.**

بدورها، أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية، بأن نتنياهو، من خلال مستشاريه، يُحثّ وسائل الإعلام الإسرائيلية على تأكيد أن «المواجهة مع تركيا على الأراضي السورية أمر لا مفر منه». وتجدر الإشارة إلى أن تقريراً حديثاً للجنة حكومية إسرائيلية أوصى نتنياهو بالاستعداد لحرب محتملة مع تركيا، في ظل مخاوف تل أبيب المتزايدة من تحالف أنقرة مع حكومة دمشق بعد سقوط نظام الأسد. وأفادت صحيفة جيروزاليم بوست **بأن لجنة** «فحص ميزانية الأمن وبناء القوة»، المعروفة بـ«لجنة ناغل»، على اسم رئيسها يعقوب ناغل، **نبَّهت في تقريرها لنتنياهو في كانون الثاني الماضي، إلى خطر التحالف السوري - التركي، الذي ربما «يخلق تهديداً جديداً وكبيراً لأمن إسرائيل»، وقد يتطور إلى شيء «أكثر خطورة من التهديد الإيراني». وخلصت اللجنة** إلى أنه **على إسرائيل أن تستعد لمواجهة مباشرة مع تركيا في ضوء التوترات المحتملة، بسبب ما وصفتها بـ«طموحات تركيا لاستعادة نفوذها العثماني»..!!!**

ولفت فادي حيلاني (أكاديمي وباحث رئيسي في المجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية)، في موقع الجزيرة، إلى أنّ الولايات المتحدة، بوصفها الحليف الوثيق لقوات سوريا الديمقراطية، لعبت **دورًا رئيسًا في توجيه تلك القوات نحو الاتفاق مع دمشق؛ أما تركيا، فقد جاء موقفها إزاء هذا التطور مشوبًا بالتفاؤل الحذر... وفي ظل المستجدات، باتت العلاقات الأميركية- التركية في سوريا ماضية نحو مرحلة جديدة من التعاون المشوب بالحذر، وإعادة ضبط الحسابات الإستراتيجية؛ إذ يشترك الطرفان في مصلحة كبرى تتمثل في ضمان استقرار سوريا والحيلولة دون عودة الجماعات المتطرفة إلى الواجهة؛ وقد يُتيح المشهد الجيوسياسي المتغير في سوريا فرصة مهمة للولايات**

المتحدة وتركيا للتعاون على الصعيدين؛ الاقتصادي والعسكري، مما يعزز الاستقرار الإقليمي ويعالج الهواجس الأمنية المشتركة.

ومع الاتفاق الأخير الذي يقضي بإدماج قوات سوريا الديمقراطية ضمن كيان الدولة السورية، تبرز إمكانية لأنقرة وواشنطن للتنسيق على إعادة الإعمار الاقتصادي والتدريب العسكري، حيث بوسعهما الإسهام في استقرار سوريا، وكبح عودة التنظيمات المتطرفة، والتصدي لنفوذ القوى الخارجية، مثل إيران وروسيا؛ فإعادة إعمار سوريا بعد الحرب تستلزم استثمارات اقتصادية ضخمة، والولايات المتحدة وتركيا في موقع يؤهلهما لقيادة هذه الجهود... ومن شأن إنعاش الاقتصاد أن يخفف من وطأة الفقر، ويحدّ من الظروف التي تسهم في تفشي الأيديولوجيات المتشددة؛ تستطيع الولايات المتحدة توظيف نفوذها السياسي والدبلوماسي وتحالفاتها الدولية لتنسيق الاستثمارات في مشاريع إعادة الإعمار، فيما يمكن لتركيا، بفضل قربها الجغرافي وشبكاتها التجارية الممتدة في الشمال السوري، أن تضطلع بدور محوري في إعادة بناء القطاعات الصناعية والزراعية.

كما أن برامج الإغاثة المستهدفة، المدعومة من واشنطن وأنقرة، من شأنها معالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة، وفي الوقت ذاته، تمهيد السبيل لتنمية مستدامة؛ أما العقوبات، فهي تمثل حجر الزاوية في مسار التعافي الاقتصادي السوري، لا سيما في ظل الإدارة الجديدة في دمشق، التي تسعى إلى إعادة بناء الدولة؛ **فالعقوبات الأميركية المشددة، المفروضة بموجب قانون قيصر، والتي صُممت لإضعاف قبضة النظام السابق على السلطة، باتت اليوم تهدد بإعاقة مساعي الاستقرار وإعادة الإعمار؛ ومن هنا فإن تعاونًا أميركيًا- تركيًا مشتركًا لإعادة النظر في القيود الاقتصادية، بما يتلاءم مع الإصلاحات التي تجريها الحكومة الجديدة، قد يسهم في تحقيق انتقال سياسي أكثر شمولًا.**

ويمكن لواشنطن وأنقرة، من خلال تخفيف العقوبات تدريجيًا مقابل خطوات إصلاحية ملموسة في مجالي الإدماج السياسي وإصلاح القطاع الأمني، أن تهيِّئا الظروف لانطلاقة اقتصادية متجددة؛ كما أن هذا التحول من شأنه أن يشجع الدول الخليجية، التي أبدت اهتمامًا بالاستثمار في سوريا، لكنها لا تزال مترددة بسبب الإطار العقابي الحالي، على الانخراط بفاعلية أكبر ضمن إستراتيجية اقتصادية تؤدي لدمج سوريا ضمن المنظومة الاقتصادية الإقليمية، وهذا لن يسهم في إعادة إعمار البلاد فحسب، بل سيحدّ أيضًا من قدرة الخصوم، كروسيا وإيران، على الهيمنة على مستقبلها الاقتصادي.

وفي الجانب العسكري، فإن التعاون الأميركي- التركي ضرورة ملحة لمنع عودة الجماعات الإرهابية وضمان استقرار المناطق المحررة من قبضة تنظيم الدولة؛ كما أن إدماج قوات سوريا الديمقراطية ضمن الدولة السورية **يمثل فرصة لإعادة صياغة الترتيبات الأمنية بما يراعي الهواجس التركية؛** فإذا تمكّنت الولايات المتحدة من الإسهام في إعادة هيكلة الفصائل التابعة لقوات سوريا الديمقراطية ضمن

إطار عسكري وطني أوسع، **فقد تصبح تركيا أكثر استعدادًا للانخراط في تعاون عسكري يركز على مكافحة الإرهاب بدلًا من النزاعات الإقليمية؛ وقد يكون إنشاء برامج تدريبية مشتركة للقوات الأمنية المحلية، بدعم من الولايات المتحدة وتركيا، وسيلة لتعزيز احترافية المؤسسات العسكرية السورية، وتقليل الاعتماد على التشكيلات المسلحة غير النظامية، التي تؤجّج حالة عدم الاستقرار؛ ومع بروز ملامح دولة سورية جديدة، سيغدو التعاون الأميركي- التركي حجر الأساس في إرساء الاستقرار الإقليمي.**

أضف أنّ تبني مقاربة مشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا في ضبط الحدود، **قد يعزز الأمن، ويمنع تسلل العناصر المتطرفة؛ أما في السياق الإستراتيجي الأوسع، فإن التوافق الأميركي- التركي في سوريا بات ضرورة ملحة. فروسيا وإيران لا تزالان تسعيان للتمسك بحضورهما في البلاد؛ غير أن تعزيز التعاون بين واشنطن وأنقرة من شأنه أن يحدّ من توسع الهيمنة الروسية في الغرب السوري ويسهم في تقليص نفوذ المليشيات المدعومة إيرانياً قرب الحدود مع العراق.**

وختامًا، فإن تقارب المساعي الأميركية- التركية في سوريا، ولا سيما في مجالي الإعمار والعمليات العسكرية، قد يكون رافدًا رئيسيًا لاستقرار البلاد. وبرغم الخلافات السياسية القائمة، فإن واقع الأرض يفرض ضرورة التعاون بما يخدم المصالح الأمنية المشتركة. ومن خلال حوار مستمر، وتعاون اقتصادي، وتنسيق عسكري مستدام، يمكن لواشنطن وأنقرة المساهمة في رسم مسار جديد لسوريا، يحول دون عودة القوى المتطرفة، ويحدّ من هيمنة الخصوم، ويؤسس لنظام إقليمي أكثر توازنًا واستقرارًا..!!!

وذكر تقرير آخر لموقع الجزيرة أنّ مؤتمر بروكسل التاسع للمانحين حول سوريا، عقد في ١٧ آذار ٢٠٢٥، بتنظيم من الاتحاد الأوروبي، بهدف حشد الدعم الدولي لعملية انتقال شاملة وسلمية في سوريا، وتلبية الاحتياجات الإنسانية للسوريين داخل البلاد وفي الدول المضيفة للاجئين. وبلغ إجمالي التعهدات المقدمة من المشاركين في المؤتمر ٦.٣ مليارات دولار، وتحمّل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ٨٠% من إجمالي المنح المقدمة، وهذا يجعله أكبر جهة مانحة لدعم سوريا. وستنفذ المساعدات المقدمة عبر الوكالات الدولية والمنظمات الإنسانية، من دون تدخل الحكومة السورية، وذلك لضمان وصول المساعدات بشكل فعّال وشفاف.

شهد مؤتمر بروكسل تراجعا في التعهدات المالية لسوريا مقارنة بالسنوات السابقة. ويقول **الخبير في الاقتصاد السوري، يونس الكريم: "كان من المتوقع أن يكون الدعم المقدم من مؤتمر بروكسل نواة إعادة بناء البنية التحتية للقطاع الصحي والصرف الصحي وإعادة بناء وهيكلة مؤسسات الدولة، واستقطاب اللاجئين".** من جانبه، **يرى الخبير الاقتصادي أسامة القاضي، أن المنح التي أُعلن عنها**

بمؤتمر بروكسل جيدة ومقبولة بالنظر إلى أن حصة سوريا تبلغ نحو ٢.٥ مليار دولار من المساعدات التي ستشرف عليها منظمات دولية والحكومة السورية؛

ويقول القاضي إنه سيتم توزيع قسم من المساعدات على الدول التي تحتضن لاجئين سوريين في العراق والأردن ولبنان وتركيا التي كان لها النصيب الأكبر من المنح، ويشير إلى أن الدول التي قدمت تعهدات مالية في المؤتمر غير ملزمة بالدفع، وقد لا تتجاوز قيمة التعهدات التي تدفعها ٦٠% من الرقم المعلن. كما يشير القاضي، **إلى أن جزءا من التعهدات المالية تذهب في شكل مصاريف إدارية وتشغيلية لمنظمات الأمم المتحدة التي ستشرف على توزيع المساعدات.**

ويقول الباحث حسن المروان إن القيمة الفعلية المتوقعة لعام ٢٠٢٥ قد لا تتجاوز ٣.٤٨ مليارات يورو (٣.٧٨ مليار دولار)، **وهذا رقم سيتعرض أيضا لمزيد من التقليص عند احتساب الحصص المخصصة للدول المضيفة حيث سيقدم لتركيا بمفردها ما يقارب مليار يورو (١.٠٨ مليار دولار). ويضيف أنّ المبلغ الضئيل سيتم توزيعه على ٣ مجالات رئيسة، ما يحدّ من تأثيره الفعلي على الاقتصاد:**

الأول، القطاع الإنساني: يشمل تمويل الإغاثة الطارئة، مثل توفير الغذاء، الرعاية الصحية، المأوى، والمياه النظيفة، وهو ما يُبقي التركيز على الاحتياجات الأساسية من دون الاستثمار في مشاريع تنموية؛ **الثاني، المجال القانوني:** سيخصص جزء من التمويل لبرامج العدالة الانتقالية، المواطنة، والديمقراطية؛ **الثالث، الجانب العسكري:** سيخصص جزء من التمويل لمراقبة الأسلحة الكيميائية، وهذا يعني أن جزءا من الموارد المتاحة يُستنزف في قضايا رقابية وأمنية بدلا من توجيهه نحو بناء البنية التحتية أو تحفيز الاقتصاد.

ويشير الباحث حسن المروان، إلى التحديات الكبيرة المرتبطة بإيصال هذه الأموال إلى سوريا وذلك بسبب العقوبات الأميركية المفروضة على البنك المركزي السوري. ويؤكد المروان على امتناع الولايات المتحدة عن تقديم دعم مالي كأحد الأسباب المهمة لانخفاض المنح المقدمة، رغم كونها كانت من أكبر المانحين في مؤتمر بروكسل وقدّمت في العام السابق نحو ١.٢ مليار دولار. وقررت الإدارة الأميركية هذا العام إعادة تقييم مساعداتها الخارجية، وهذا أدى إلى غياب التمويل الأميركي وأسهم بشكل كبير في انخفاض إجمالي التعهدات.

رسائل سياسية: ويقول القاضي إن دول الاتحاد الأوروبي ودولا أخرى حاولوا بعث رسائل سياسية مهمة للحكومة السورية الجديدة عبر مؤتمر بروكسل. وأكدت كل أطراف الاجتماع عبر خطاباتهم ضرورة رفع العقوبات عن سوريا، ودعم الحكومة الانتقالية. ويرى حسن المروان أن امتناع الولايات المتحدة عن تقديم أي دعم مالي، كان رسالة سياسية واضحة لسوريا. أما يونس الكريم

فيرى أن الأحداث الأخيرة في الساحل أثرت على مواقف الدول المانحة، لذلك أبدت بعض دول الاتحاد الأوروبي تحفظات دفعتها لإعادة النظر في الخطط التمويلية المقدمة لسوريا.

شراكة مالية: ويرى القاضي أنه كان من الضروري على وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، أن يطلب من الدول الأوروبية انضمام سوريا إلى نظام "سيبا" (SEPA) أو منطقة المدفوعات الأوروبية الموحدة **وهو نظام أوروبي يهدف إلى تسهيل عمليات الدفع والتحويلات المالية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأخرى، مثل سويسرا والمملكة المتحدة والنرويج، باستخدام اليورو.** ويسمح هذا النظام للأفراد والشركات بإجراء تحويلات مصرفية باليورو بالسهولة نفسها والتكلفة كما لو كانت داخل البلد نفسه، بأسعار منخفضة.

ووفق يونس الكريم، من شأن انضمام سوريا إلى هذا النظام تسهيل إجراء العمليات التجارية والتحويل باليورو من دول الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة إلى البنك المركزي السوري بسهولة. ويحذر الكريم الذي من أن سوريا أصبحت على أعتاب أزمة غذائية، لأن المساعدات التي تأتي من مؤتمر بروكسل، لا تلبي طموح السوريين، ولا تزال بعيدة عن تلبية احتياجات الشعب السوري. وذكرت مصادر إعلامية أن ألمانيا - من أكبر الداعمين للملف السوري- قدمت ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات غذائية وصحية، **وتُغطي ٣٠% فقط من التكلفة الشهرية للفاتورة الغذائية، وهذا يترك الفجوة كبيرة على باقي دول المؤتمر تغطيتها، وهو أمر مقلق جدا خاصة مع الأوضاع الاقتصادية والسياسية الصعبة التي تعيشها سوريا. ويقول الكريم: "إذا ركزنا فقط على من هم في حالة انعدام الأمن الغذائي، فإن المبلغ يغطي احتياجاتهم إذا تم استبعاد من انضمت حديثا إلى فئة انعدام الأمن الغذائي، بسبب الأزمات الاقتصادية، وتسريح عدد كبير من موظفي الدولة، وتوقف الأعمال التجارية، وتغير مكان إقامة الأفراد"..!!!!**

أخبار عن سورية:

رأي اليوم: تسليم روسيا للأسد قضية محسومة.. كيف..؟!!

كتب رامي الشاعر من موسكو، مقالاً نشرته **رأي اليوم، لفت فيه إلى إعلان الكرملين مراراً أن موسكو تدير حواراً واتصالات مع القيادة السورية الحالية؛ إلا أنه، في الوقت نفسه، من السذاجة التفكير بأن أحداً في روسيا يفكر فيما يثار من شائعات بشأن "تسليم بشار الأسد"، حيث ينبغي التأكيد هنا على ما أعلنه الكرملين من قبل وهو أنه استقبل الأسد وعائلته لدواعي إنسانية لا سياسية، وهو أمر في غاية الأهمية؛ بمعنى أن روسيا قد اعترفت بقيادة المرحلة الانتقالية في دمشق، وبالرئيس المؤقت أحمد الشرع لحين وضع دستور البلاد وإجراء انتخابات؛ يتعين أيضاً الإشارة إلى أن مغادرة الأسد كانت في سياق اتفاق على المساهمة في تغيير الوضع في سورية دون**

حدوث صدام عسكري واسع النطاق لا تحمد عقباه، وحرب أهلية ضروس، وهو ما شاركت به دول أستانا (روسيا وتركيا وإيران)؛ والقيادة الحالية في سورية تدرك تماماً، فيما أتصور، أنها تتحمل المسؤولية ليس فقط أمام الشعب السوري، وإنما أمام منطقة الشرق الأوسط والأطراف الدولية التي سهلت لها استلام هذه المسؤولية..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

في تسجيل سري.. سفير إسرائيل في النمسا يقترح إعدام الأطفال الفلسطينيين..؟!!

نشر موقع ميدل إيست آي تقريراً أعدته إيليس جيوفاري، قالت فيه إن المبعوث الإسرائيلي للنمسا اقترح قتل القاصرين الفلسطينيين في غزة، الذين زعم أنهم يحملون البنادق والقنابل، وهدد بتدمير جهود الإعمار إذا فكر الاتحاد الأوروبي بالاستثمار في غزة. وجاءت تصريحات السفير ديفيد رويت في تسجيل سري أثناء لقائه مع الجالية اليهودية في مدينة إنسبروك، يوم الخميس. وقال رويت: "يجب إعدام" أي قاصر يحمل البندقية أو قنبلة، ولم يقدم أي أدلة على أطفال يحملون السلاح في غزة. وتم تسجيل الفيديو بعد يومين من كسر إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار، في ١٨ آذار، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠٠ شخص، منهم ٢٠٠ طفل. ورفض رويت المخاوف المتعلقة بمقتل الأطفال، قائلاً: "لو صدقت أنه لا يوجد أشخاص مشاركون في غزة، فستصدق أن إسرائيل تستهدف الأطفال عن قصد، وهذا ليس صحيحاً".

وشجب الناشطُ الذي صوّرَ الفيديو تعليقات رويت. وقال: "شعرتُ بالغثيان من نبرة رويت الهادئة عندما أطلق تصريحاته. ولم يتدخل أحد عندما اقترح إعدام الأطفال"، وأضاف: "هذا يجعلني أفكر في فساد الأمر عندما يقترح الناس الذين يتمتعون بسلطة للتغيير جرائم حرب كحل"، و"من أجل حلّ المعاناة، علينا تحدي هؤلاء المرضى النفسيين الفاشيين الذين يحرضوننا على العداء لبعضنا البعض ويستفيدون من الصفقات الإمبريالية"..!!!

غولان يدعو لشل الاقتصاد ودفع الحكومة لانتخابات مبكرة... هآرتس: ٤ سيناريوهات أمام المحكمة العليا بشأن إقالة بار... سي إن إن: لماذا يختار المراهقون الإسرائيليون السجن بدلا من الخدمة بالجيش... روسيا اليوم: "نموت ولا نتجند".. رقصة وزير الحريديم تثير أزمة في إسرائيل... لوتان: هل تنتقل إسرائيل من حرب غزة إلى الحرب الأهلية..؟!!

دعا زعيم حزب "الديمقراطيون" الإسرائيلي المعارض يائير غولان، أمس، إلى شل الاقتصاد والخدمات في إسرائيل لدفع حكومة نتنياهو للقبول بانتخابات مبكرة. وقال غولان، وهو النائب الأسبق لرئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي في حديث لإذاعة ١٠٣ إف إم المحلية: "نحن بحاجة

إلى الانتقال من الاحتجاج إلى المقاومة، هذه الحكومة لن تتغير إنها حكومة دمار". وأضاف: "المقاومة هي استخدام الحق في الإضراب والحق في التظاهر، نحن بحاجة إلى شل الاقتصاد والخدمات للوصول بهذه الحكومة إلى استنتاج أنه ليس لديها خيار سوى الذهاب إلى الانتخابات في أسرع وقت ممكن". وتابع: "الخوف واليأس ليسا خطة عمل، علينا أن ننهض ونتحرك إلى المقاومة، ونغلق معا الاقتصاد والخدمات، ونقول: الانتخابات الآن". ودعا غولان قادة المعارضة إلى الوحدة قائلا: "لقد وجهت دعوة علنية بضرورة أن نتحد وإنشاء غرفة مشتركة لجميع الأحزاب الديمقراطية والليبرالية. أنا أبذل جهدا كبيرا لتحقيق ذلك**"، نقلت الأناضول.**

وقالت صحيفة **هآرتس** الإسرائيلية، **إن هناك ٤ سيناريوهات محددة أمام المحكمة العليا في إسرائيل للبت في القرار الذي اتخذه مؤخرا نتنياهو بإقالة رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) رونين بار. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي تعليق القرار الذي اتخذته الحكومة الليلة الماضية بإقالة بار، ريثما تتم مراجعة الاستئنافات التي قدمت إليها ضد عزله. وذكرت المحكمة أن تعليق الإقالة سيبقى ساريا الى حين النظر في طلبات استئناف تمّ التقدم بها ضد القرار، في مهلة أقصاها ٨ نيسان المقبل.**

ويعتقد الصحفي تشين معنيت في التقرير الذي نشرته هآرتس، أن **هناك ٤ سيناريوهات** قد تلجأ المحكمة العليا إلى أحدها **وتتمثل إمّا في: قبول الالتماسات وإبطال قرار نتنياهو؛ أو رفض الالتماسات وبالتالي إضفاء الشرعية على عملية الإقالة؛ أو إعادة القرار إلى مجلس الوزراء لإدخال تعديلات عليه؛ أو تقديم حل وسط يستقيل بموجبه بار في موعد متفق عليه. ووفقا للتقرير، فإن القضية الأساسية التي يجب على المحكمة العليا البت فيها هي ما إذا كانت ترى أن هناك تضارب مصالح يمنع نتنياهو من إقالة المسؤولين، علما بأن رونين بار يرأس بالفعل جهازا يجري تحقيقات مع مساعدي رئيس الوزراء المقربين.**

وهناك حجة أساسية ثانية وردت في الالتماسات المقدمة للمحكمة، وهي أن؛ الإقالة تمت على عجل، دون أسباب واقعية أو عرض معطيات تثبت الحاجة إليها، مع تجاهل حجج المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا. وإذا تم قبول هذه الحجة، يمكن للمحكمة العليا أن توقف قرار الإقالة وتأمر الحكومة بتصحيح العملية، وطرح أسباب واقعية والتشاور مع المستشارة القضائية قبل اتخاذ قرار جديد. والخيار الثالث الذي يعده الصحفي معنيت **الأكثر ترجيحا هو انتهاج مسار وسط لحل النزاع يتضمن اقتراحا من المحكمة بضرورة أن تتوصل الحكومة ورئيس الشاباك والمستشارة القضائية إلى اتفاق على موعد لتقاعد بار في غضون بضعة أشهر.**

ووفق تقرير لشبكة سي إن إن، يختار بعض الشباب الإسرائيليين عدم الانخراط في الخدمة العسكرية رافضين القتل والإبادة الجماعية التي يرتكبها جيشهم في غزة، ومثل هؤلاء المعترضين ضميرياً في إسرائيل يطلق عليهم لقب "الرافضون"، ويتعرضون لعقوبة السجن إضافة إلى ملاحقتهم اجتماعيا بتهم تأييد الإرهاب والخيانة وحتى معاداة السامية. يقول الشاب إيتمار غرينبرغ (١٨ عاما)، الذي سُجن ٥ مرات لرفضه التجنيد الإجباري في إسرائيل، لشبكة "سي إن إن"، إن رفضه للتجنيد جاء تتويجا لعملية طويلة من التعلم والمحاسبة الأخلاقية. ويضيف "أدركت أنني لا أستطيع ارتداء زي يرمز إلى القتل والقمع كلما تعلمت أكثر" مؤكدا أن حرب إسرائيل على غزة عززت قراره بالرفض.

وقال غرينبرغ "هناك إبادة جماعية في غزة لذا لا نحتاج إلى أسباب وجيهة أكثر للرفض.. أريد هذا التغيير وسأبذل حياتي من أجله". ويعتبر رفض التجنيد في إسرائيل خيارا للنبذ، حيث قال غرينبرغ بأنه وُصف بأنه يهودي كاره لذاته ومعاد للسامية ومؤيد للإرهاب وخائن حتى من قبل عائلته وأصدقائه. وأضاف "يُراسلني الناس على إنستغرام ويقولون إنهم سيذبحونني، كما فعلت حماس بالإسرائيليين في ٧ تشرين الأول".

ونقلت شبكة سي إن إن عن منظمة ميسارفوت، التي تدعم المعترضين على التجنيد الإجباري في إسرائيل، أنه لم يرفض سوى ١٢ مراهقا إسرائيليا علنا التجنيد لأسباب ضميرية منذ بداية الحرب، مشيرة إلى أن هذا العدد أكبر مما كان عليه في السنوات التي سبقت الحرب. كما أكدت المنظمة أن هناك عددا أكبر بكثير من "الرافضين الرماديين" أو الأشخاص الذين يدّعون إعفاءات لأسباب نفسية أو صحية عامة للتهرب من التجنيد وتجنب احتمال قضاء عقوبة خلف القضبان. بدورها، صرحت منظمة يش غفول، وهي منظمة أخرى مناهضة للحرب تدعم المستنكفين ضميريا، لشبكة "سي إن إن" أن ٢٠% من الشباب المطلوبين للخدمة العسكرية، في المتوسط، يرفضون الخدمة سنويا، وفقا لأرقام نشرها الجيش الإسرائيلي. وأضافت أن هذا العدد يشمل كلا من الرافضين للتجنيد و"الرافضين الرماديين".

وقالت ليور فوغل، البالغة ١٩ عاما، وهي إحدى الرافضات للتجنيد الإجباري، إنها لطالما واجهت "مشاكل مع الجيش كمؤسسة قائمة على العنف والقوة"، ونجحت في إقناع طبيب نفسي بإعفائها من الخدمة، بسبب معاناتها من مشكلة نفسية. وقالت "لا يمكن الاستمرار في نظام الفصل العنصري، واستمرار هذا الحكم الذي يقمع فئة أخرى بشكل نشط. فهو ليس فقط غير أخلاقي وفظيع بشكل عام، بل سيؤدي في النهاية إلى انفجار في وجهك".

وقال أحد الرافضين الآخرين، ويدعى إدو عيلام، (١٨ عاما)، **الذي قضى عقوبة في السجن لرفضه الانضمام للجيش "أُفضل هذا على قتل الأطفال"، وأضاف أنه كان يأمل** أن يُساعد احتجاجه الإسرائيليين على فهم أن "ألم الفلسطينيين هو نفسه ألم الإسرائيليين". **كما نقلت الشبكة عن راكيفيت لابيد، التي رفض أبناؤها أيضا الخدمة العسكرية قبل سنوات من الحرب، "أنا سعيدة لأن بعض الشباب ما زالوا على استعداد لقول ذلك.. لكنني آسفة لأنهم أقلية صغيرة"..!!!**

إلى ذلك، ووفق روسيا اليوم، تفاقمت أزمة جديدة في الائتلاف الإسرائيلي الحاكم، بعد انتشار فيديو لوزير الإسكان ورئيس حزب "يهدوت هتوراة"، يتسحاق جولدكنوبف، وهو يرقص على أنغام أغنية تتضمن عبارة "نموت ولا نتجند". وانتشر مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرئيس حزب "يهدوت هتوراة" وهو يرقص على أنغام أغنية للحريديم وسط صخب كبير من طلاب المدارس الدينية الذين غنوا بحماسة كبيرة، وهم يحيطون به. **وخلال حفل زفاف للحريديم، رقص جولدكنوبف، الذي يهدد بإسقاط الموازنة والذهاب للانتخابات لو لم يمرر قانون منع تجنيد شباب الحريديم. وتحتفي الأغنية، بالامتناع عن الخدمة في الجيش الإسرائيلي، لتتزايد المطالبات خلال الساعات الأخيرة بإقالة الوزير، ما اضطر نتنياهو للتعليق على الحادثة.**

وتتضمن كلمات الأغنية: "نموت ولا ننضم للتجنيد، لا نؤمن بحكم الكفار"، والكفار المقصودين هنا، هم اليهود العلمانيون. وقال رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت: "تغريدات الغضب التي يطلقها وزراء الحكومة بسبب إذلال جنود الجيش الإسرائيلي في هذه الأغنية، لا قيمة لها، فالوزراء أنفسهم يقومون بتحويل مليارات الدولارات لهؤلاء المتهربين، نحن لا نحتاج إلى إدانات، بل وقف كامل للميزانيات المتهربة". وقال رئيس المعسكر الرسمي بيني غانتس: "هذه ليست الدولة العميقة التي يرددها نتنياهو كثيرا، هذا تخريب من داخل الحكومة يضر بإسرائيل. الجواب الوحيد على تصرفات جولدكنوبف هو رسالة الإقالة وإرسال أوامر التجنيد لهؤلاء المتهربين، الذين يمثل رقصهم بصقة على وجه جنود الجيش". من جانبه، قال زعيم المعارضة يائير لابيد: "في بلد قتل فيه ١٨٥٠ شخصا وجرح ١٤ ألف جندى، كان ينبغي إقالة وزير يهاجم إسرائيل هذا المساء. لكن نتنياهو هو رئيس وزراء التهرب"، نقلت روسيا اليوم.

وقالت صحيفة **لوتان** السويسرية، **إن نتنياهو الذي استطاع إعادة أقصى اليمين إلى ائتلافه بفضل إنهاء الهدنة في قطاع غزة، يواصل شن هجوم مباشر على العدالة وأمن الدولة غير مبالٍ بخطر اندلاع حرب بين الإسرائيليين. وأوضحت** الصحيفة، في تقرير ألين جاكيتيت، **أن إسرائيل التي ظلت تدعي أنها يهودية وديمقراطية على مدى ٧٧ عاما توشك أن تصبح دولة استبدادية، بسبب هجوم نتنياهو على الأجهزة الأمنية والنظام القضائي، مما دفع آلاف الإسرائيليين إلى النزول للشوارع في جميع أنحاء البلاد يومي السبت والأحد.**

وقال رئيس المحكمة العليا السابق أهارون باراك "لقد تجاوزنا العديد من الخطوط الحمراء"، وحذر من "حرب أهلية" لأن رئيس الوزراء بعد نحو ٢٠ عاما على رأس البلاد قد انتهك عددا لا يحصى من القواعد من أجل البقاء في السلطة والهروب من قضاته، وهو يهاجم الآن اثنين من أعمدة الدولة، هما رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) رونين بار والمستشارة القضائية غالي بهاراف ميارا ويريد إقالتهما. والسبب في ذلك هو أن رونين بار يحقق في الإخفاقات التي سمحت بارتكاب هجوم ٧ تشرين الأول، ويثير تساؤلات بشأن سياسة الحكومة تجاه حركة حماس.

أما النائبة العامة غالي بهاراف ميارا فهي تعارض بدعم من المحكمة العليا إقالة رونين بار، وقد اتهمت الحكومة بالسعي لوضع نفسها "فوق القانون"، وقد صوتت الحكومة الأحد على سحب الثقة منها تمهيدا لعزلها هي الأخرى. وخلصت الصحيفة إلى أن "المتطرفين" أصبحوا بعد ٧ تشرين١ على استعداد لفعل أي شيء لدعم نتنياهو بسبب دعمه أجندتهم المؤيدة للاستيطان في الضفة الغربية وغزة حتى لو أدى ذلك إلى انقسام خطير..!!!

وكتب يهودا شاروني في صحيفة معاريف الإسرائيلية، قائلاً: المستثمرون في البورصة يخشون من أن تهرّب الثورة القضائية التي تجر في أعقابها أزمة دستورية، آخر المستثمرين من إسرائيل، وتؤدي لاحقاً أيضاً إلى ركود في الاقتصاد. يكفي أن نرى ما فعله أردوغان في تركيا والأزمة الاقتصادية في أعقابه، كي نفهم ما سيأتي عقب ذلك في إسرائيل. وقد سبق لهذا أن حصل قبل سنتين، قبل الحرب في غزة، **وهذا يكرر نفسه الآن بدقة وحشية، وبقوة أكبر هذه الأيام. ينبغي أن يضاف إلى كل هذا استئناف الحرب والميزانية الهاذية التي أقرت والتي لا تحمل في طياتها أي بشرى باستثناء أموال ائتلافية للأحزاب الحريدية. لولا كل هذه، لكان يفترض بنا أن نكون في ذروة ازدهار اقتصادي... في وضع الأمور هذا، هناك تخوف حقيقي من استئناف التضخم المالي، المشكلة بحد ذاتها لأصحاب قروض السكن. هذا يحصل عشية الفصح فيما هناك إمكانية موجة أخرى من ارتفاع الأسعار على العتبة. في قرار الفائدة الذي سيتخذ في بداية نيسان، ننسى نهائياً إمكانية أن يخفض محافظ بنك إسرائيل الفائدة.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

حزب الشعب الجمهوري يعلن رئيس بلدية إسطنبول الموقوف مرشحا له في الانتخابات الرئاسية..؟!!

أعلن **حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا الدفع برئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو الموقوف حاليا، مرشحا له في الانتخابات الرئاسية التركية.** وقال **مسؤولو حزب الشعب الجمهوري** إن **"قرار الاعتقال ليس عقبة أمام ترشيح إمام أوغلو، لأنه لم يدان. يمكنه الترشح كما**

هو الحال مع ترشيح أعضاء البرلمان.. لكنهم ألغوا شهادته أيضا لمنعه من الترشح. كل ما يريدونه هو منعه من الترشح. وقف الملايين إلى جانب السيد أكرم. وسنقاوم أيضا، وسيكون مرشحنا".
وتحدث المسؤولون عن خريطة الطريق ضد احتمال تعيين وصي على بلدية إسطنبول الكبرى وضد الاعتقال، قائلين: "سنستمر في النزول إلى الشوارع. كلما استمرت المظالم، سنرد برد فعل أقوى".
وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزال، إن ما يقرب من ١٥ مليون شخص شاركوا في الانتخابات التمهيدية التي أجراها الحزب لتحديد مرشح الرئاسة.

بدورها، أعلنت بلدية اسطنبول أن ١٥ مليون ناخب شاركوا الأحد في الانتخابات التمهيدية الرمزية التي نظمها حزب الشعب الجمهوري لاختيار مرشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠٢٨. **وقالت البلدية:** "من أصل ١٥ مليون صوت، عبّر ١٣ مليونا و٢١١ ألف شخص عن تضامنهم مع إمام أوغلو، وهؤلاء من غير أعضاء حزب الشعب الجمهوري، لكنهم صوتوا بشكل رمزي دعما للزعيم الموقوف"، بحسب صحيفة **جمهوريات التركية.**

دوغين يتحدث عن أهمية المحادثات الروسية الأمريكية في الرياض... فزغلياد: من يُعرقل مبادرات السلام الأمريكية في أوكرانيا... فزغلياد: ما مصلحة الاتحاد الأوروبي بقوات حفظ سلام صينية في أوكرانيا... بوليتيكو: أوروبا ترى في 'فوضى ترامب' فرصة اقتصادية..؟!!

قال الفيلسوف الروسي المعروف ألكسندر دوغين، إنه يجب النظر إلى المباحثات الجارية اليوم الاثنين بين روسيا والولايات المتحدة في الرياض "كجولة فنية" بحتة. وشدد دوغين على أنه سيتم حل جميع القضايا الأساسية على مستوى قادة البلدين. وأضاف على إذاعة سبوتنيك: "يبدو لي أنه من الإنصاف تقييم هذه الجولة من المفاوضات على أنها فنية بحتة. جميع القضايا الجوهرية لا تحل إلا على مستوى تنسيق المواقف بين الرئيس الروسيين بوتين وترامب". وأشار دوغين إلى أن واقعة عقد هذه المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة، تشكل بحد ذاتها أهمية كبيرة. ويرى الخبير أن القضايا التي أثيرت في المفاوضات مهمة، ولكن هناك أيضا قضايا أكثر إلحاحا. وتابع الفيلسوف القول: "بالطبع، هناك قضية واسعة النطاق وهي إنهاء الحرب بين قوتين عظميين بأسلحة نووية وهي تتطلب دراسة جادة للعديد من القضايا التقنية. وبالنظر إلى تشكيلة الوفدين يمكن القول إن الوفد الروسي هو فني للغاية فعلا". ووفق روسيا اليوم، استضافت الرياض أمس، مباحثات وفدي روسيا والولايات المتحدة حول تسوية النزاع الأوكراني. وكان الوفد الأمريكي اجتمع الأحد مع نظيره الأوكراني في الرياض أيضا، **ووصف وزير الدفاع الأوكراني رستم عميروف المباحثات بأنها كانت "مثمرة".**

وتناول تعليق في صحيفة **فزغلياد الروسية، محاولات إفشال التسوية السلمية في أوكرانيا؛ فقد** وجهت الخارجية الروسية، السبت، تحذيرًا شديد اللهجة إلى كييف: تحتفظ موسكو بحق الرد في حال القيام بمحاولات جديدة لضرب منشآت الطاقة الروسية. **وترى الخارجية الروسية في استمرار الهجمات الأوكرانية انعدام القدرة على التفاوض. ويعلق العقيد إدوارد باسورين من جمهورية دونيتسك الشعبية بالقول: "إن تفجير محطة سوجا مفيد لأولئك الذين لا مصلحة لهم في السلام. ومن المرجح أن تكون بريطانيا، وإلى حد ما بولندا، متورطة في هذا الأمر. يجب ألا ننسى ما يسمى بالكتائب القومية، وبالدرجة الأولى، النازيون الجدد من آزوف"،**

وذكّر بأن زيلينسكي، عندما استسلم أفراد فوج آزوف بعد حصار آزوفستال في أيار ٢٠٢٢، وعدهم ببذل كل ما في وسعه لضمان عودة كل واحد منهم إلى البلاد. ومع ذلك، قامت القوات المسلحة الأوكرانية بعد ذلك بضرب مركز الاحتجاز السابق في إيلينوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية، حيث احتُجز جنود آزوف الأسرى. وقال باسورين: "لقد ذهبتُ شخصيًا إلى هناك ورأيت شظايا الصواريخ الأوكرانية. بعد تلك الحادثة، تطورت مشاعر الكراهية تجاه زيلينسكي بين الآزوفيين... وهذا هو أحد الأسباب التي دفعت النازيين إلى تعطيل الاتفاقيات. فهؤلاء يعتمدون أيضًا على دعم خارجي من أولئك الذين لا يرغبون أيضًا في إنهاء القتال، وفي المقام الأول بريطانيا وبعض النخب في الولايات المتحدة"..!!!

وكتب يفغيني بوزنياكوف، في صحيفة فزغلياد لروسية، عن محاولة الاتحاد الأوروبي دق إسفين بين روسيا والصين، حيث أصبح معلومًا أن الصين تتقرّب من الاتحاد الأوروبي بإعلان استعدادها لنشر قواتها كجزء من قوة حفظ سلام أوروبية في أوكرانيا. وبحسب صحيفة **فيلت** الألمانية، فإن الحديث يدور عن **"تحالف بين الراغبين"**، وهو ما أكد عليه رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر. **ووفقًا لأستاذ قسم الدراسات الأوروبية في كلية العلاقات الدولية بجامعة سان بطرسبورغ الحكومية وخبير نادي فالداي، ستانيسلاف تكاتشينكو: "قد يكون مقال فيلت محاولة من الاتحاد الأوروبي لإثارة الخلاف بين روسيا والصين. ومع ذلك، لا يُستبعد أن تُعقد بالفعل مشاورات بهذا الشأن بين بكين وبروكسل في حال التوصل إلى تسوية تدريجية للصراع في أوكرانيا... على وجه الخصوص، تسعى الصين منذ عدة سنوات إلى تعزيز مبادراتها السلمية المتعلقة بالصراع في أوكرانيا. إلا أن التطبيع المحتمل للحوار بين موسكو وواشنطن دفع جهود بكين إلى الواجهة. ولذلك، فمن المنطقي أن تنضم الصين إلى نوايا الاتحاد الأوروبي نشر قوة لحفظ السلام في أوكرانيا من أجل البقاء في صلب التسوية الدبلوماسية للصراع".**

وأضاف تكاتشينكو أن موسكو، في إطار العملية العسكرية الخاصة، تسعى إلى منع ظهور قوات أجنبية مع بنية تحتية على أراضي أوكرانيا. لذلك، قد تبدو إجراءات بكين المحتملة غير مفهومة لنا؛ الصين

الآن في موقف متناقض. فلفترة طويلة، كانت روسيا القوة العظمى الوحيدة التي حافظت بكين على علاقات مستقرة معها. وتكثيف الحوار بين موسكو وواشنطن يُلزم الصين بتعزيز علاقاتها مع أوروبا. وهذا ما تُمليه أيضًا نوايا ترامب شنّ حرب تجارية ثانية ضد بكين"..!!!

ووفق تقرير نُشر في مجلة بوليتيكو الأمريكية، **يبذل الرئيس ترامب قصارى جهده لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي وفقا للمصالح الأميركية، مُدّعيا أنه نظام غير عادل ويعمل ضد الولايات المتحدة، لكن وسط هذه "الفوضى الاقتصادية"، ترى أوروبا فرصة لتعزيز مصالحها المالية والاقتصادية؛ فخلال قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة، حثّت** رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد **القادة الأوروبيين على الإسراع في إنشاء سوق مالية موحدة، لجذب المستثمرين الباحثين عن بدائل للنظام المالي الأميركي، وفقا لدبلوماسي أوروبي مطّلع على المحادثات المغلقة. وكانت رسالتها واضحة لرؤساء الحكومات المجتمعين "توقفوا عن إضاعة الوقت، الآن هو الوقت المناسب للتحرك".**

ووفق تقرير الكاتب، فإنه منذ إطلاق اليورو، سعى صانعو السياسات إلى تقويض هيمنة الدولار على التمويل والتجارة العالميين، الأمر الذي يمنح الحكومة والشركات الأميركية تمويلا بكلفة أقل، وهي ميزة أساسية في ظل التنافس العالمي على رأس المال، لكن حتى الآن، لم ترقَ العملة الأوروبية إلى مستوى التوقعات. ونقل التقرير عن **المديرة الإدارية العليا للأصول السيادية في وكالة كبرا KBRA للتصنيف الائتماني**، جوان فيلدباوم-فيدرا، **قولها إن الدولار يُمثل حوالي ٩٠% من المعاملات العالمية، ويظل المعيار الذي تُقاس به العملات الأخرى.** ويوضح تقرير **البنك المركزي الأوروبي** لعام ٢٠٢٤ أن ٦٠% من السندات الأجنبية مُقوّمة بالدولار، مقابل ٢٠% فقط لليورو، **وهي نسبة بقيت ثابتة منذ عقد.**

وتعود هيمنة الدولار على المشهد المالي الدولي إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، حين عززت الولايات المتحدة مكانتها من خلال "اتفاق بريتون وودز" عام ١٩٤٤، الذي وضعها في قلب نظام عالمي لأسعار صرف ثابتة وقابلة للتعديل. وترسّخت سيطرتها بفضل مكانة الولايات المتحدة كقوة عسكرية عظمى، وحجم اقتصادها وقوته وحيويته، وترسيخ مكانة "وول ستريت" كمركز مالي عالمي. ووفق تقرير **مجلة بوليتيكو، يُمكن للاتحاد الأوروبي -من الناحية النظرية- أن يُنافس الولايات المتحدة باقتصاده الكبير وقطاعه المصرفي الناضج وسيادة القانون الفاعلة، أما عمليا، فرغم الحديث عن سوق داخلية، لا يزال النظام المالي مُجزأ إلى ٢٧ قطاعا وطنيا مُختلفا.**

ويقول التقرير، إنه رغم الفرصة التي تتيحها "فوضى ترامب" **لا تزال هناك عقبات كبيرة أمام صعود اليورو، فالاتحاد الأوروبي، رغم اقتصاده القوي وقطاعه المصرفي الناضج، يعاني من نظام مالي**

مُجزّأ بين ٢٧ دولة، ما يُضعف قدرته على منافسة النظام الأميركي الموحد. وأشارت تقارير إعلامية إلى أن فريق ترامب يدرس خطة لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي، عبر خفض قيمة الدولار بشكل متعمد بالتعاون مع الحلفاء، فيما يُعرف بـ"اتفاق مارا-لاغو"، بهدف تعزيز تنافسية الصادرات الأميركية، حسب بوليتيكو. لكن لاغارد قللت أهمية هذه الفكرة، ووصفتها بأنها مجرد "تكهنات غير مؤكدة"، وحذرت في الوقت ذاته من أن أوروبا يجب أن تكون مستعدة لأي سيناريو محتمل..!!!!

ناشيونال إنترست: حملة ترامب ضد الحوثيين لم تنجح..؟!!

رأى جيمس هولمز في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، أنه مهما بلغ عنف القصف الجوي على الحوثيين فإنه لن يحل محل قوة القوات البرية، فهل ستكون العمليات العسكرية ضد الحوثيين حاسمة؟ وبحسبه، فقد كثّف البيت الأبيض بالتأكيد الحملة الجوية والصاروخية على الحوثيين؛ فالسفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية وحاملات الطائرات المقاتلة الهجومية تقصف مواقع رئيسية في اليمن بمساعدة مقاتلات القوات الجوية، وفي بعض الأحيان، القاذفات. **وهم يفعلون ذلك بشكل مستمر تقريبًا ويلعبون دور الهجوم... ولكن بما أن الطائرات لا تستطيع البقاء في الأجواء بسبب نفاذ وقودها وذخائرها، فإن ذلك يتيح للخصم وقتًا للتكيف والتعافي من الأضرار مع تخفيف الصدمة النفسية الناتجة عن التعرض لقصف جوي؛** ثمة مشكلة جوهرية في القوة الجوية؛ **إذ يُظهر التاريخ أن القصف الجوي لا يُحسم إلا عند فصله عن العمليات البرية. فالبشرية تعيش على البر، والحروب تُحسم على الأرض، لا في السماء أو البحر.**

وأوضح المحلل العسكري، ج. س. وايلي، أن السيطرة على التضاريس الرئيسية، أو على بعض الأجسام المادية أو على قوات العدو، هي الهدف الأسمى للاستراتيجية العسكرية. وتعني السيطرة نشر قوة قتالية كافية للاستيلاء على شيء ما والاحتفاظ به لفترة كافية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والسياسية. **وبناءً على ذلك،** يعتبر الأدميرال وايلي **"الجندي الموجود في ساحة المعركة حاملاً سلاحه" هو الحاسم في النصر في الحرب. وجميع الأسلحة الأخرى للقوة العسكرية، بما في ذلك القوات الجوية والبحرية، موجودة في نهاية المطاف لدعمه... وفي المحصلة** يمكن القول أنه رغم تفوق خطة ترامب على خطة بايدن إلا أنها على الأرجح ستكون غير حاسمة. **هذا هو رأي ج. س. وايلي، بناءً على قراءته للتاريخ العسكري..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.